

بيان صحفي

حزب التحرير بالمغرب يهنئ المسلمين كافة
وأهل المغرب خاصة بعيد الأضحى المبارك

أيها المسلمون، يا أهل المغرب،

حزب التحرير بالمغرب يغتنم هذه الفرصة ليهنئكم بمناسبة حلول عيد الأضحى المبارك داعياً الله أن يعيده عليكم وعلى
أهلكم وأنتم ترفلون في ثياب الصحة والعافية والأمن والإيمان. فضحوا يقبل الله ضحاياكم بإذنه.

أيها المسلمون، يا أهل المغرب،

إنه ليسرنا أن نرى حرصكم واستماتتكم على إحياء هذه السنة النبوية، وإننا لنعلم أن قطاعاً عريضاً منكم يلجأ إلى بيع
بعض متاعه، أو التضيق على نفسه وعياله، بل والاستدانة لتدبير ثمن الأضحية، وإننا إذ ننبه أنه لا يجوز الاستدانة بالربا عامة
ولشراء الأضحية خاصة بوصفها أبعد ما تكون عن الضرورة، فإننا نؤكد أن هناك شيئاً أعظم عند الله من الأضحية، وهو أولى
أن تبذلوا الغالي والنفيس لتحقيقه، ألا وهو الحكم بشرعه وتنزيل كتابه وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم موضع التطبيق. فإلى
ذلك ندعوكم، ولا يصرفنكم اتباع السنن عن إقامة الفروض، قال تعالى في الحديث القدسي: «مَا تَقَرَّبَ إِلَيَّ عَبْدِي بِشَيْءٍ
أَحَبُّ إِلَيَّ مِمَّا افْتَرَضْتُ عَلَيْهِ» [رواه البخاري]. واحذروا وأنتم تُعَدُّون السير للتغيير، أن ترضوا بدولة علمانية ديمقراطية،
فمن سن لنا الأضحية عليه الصلاة والسلام أرادها لنا بعد الحكم الجبري خلافة راشدة على منهاج النبوة، قال عليه الصلاة
والسلام: «ثُمَّ تَكُونُ خِلَافَةٌ عَلَىٰ مِثْلِهَا» [رواه أحمد]. فلا يصدنكم عن الخلافة صاد باسم الاعتدال أو بغيره،
واجعلوها مطلبكم والقصد من تضحياتكم.

أيها المسلمون، يا أهل المغرب،

وأنتم في أجواء العيد وفرحته، تتقبلون بين أهلكم وأصدقائكم، لا تنسوا إخواناً لكم حُرِّموا من هذه الأجواء، في سوريا
والعراق وميانمار وفلسطين والصومال ونيجيريا وغيرها من بلاد المسلمين... فلا تنسوه من صالح دعائكم، لعل الله يفرج
عنهم قريباً، وتذكروا أن الخلافة وحدها، والقائمة قريباً بإذن الله، يمكن أن تضع حداً لمآسيهم وأحزانهم، فَعُدُّوا السير معنا نحوها،
لعل الله أن يجعل أجر إقامتها في صحائفكم.
والسلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته.

المكتب الإعلامي لحزب التحرير
المغرب